

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٦ ذي القعدة سنة ١٣١٨

موافق ١٢ و ٢٥ شباط سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات السياسة. لا يعدم الإسلام منصفاً. سبب إسلام جزائر ملديف. الأستانة العلية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: اللاذقية. طرابلس الشام. سنغافورة. الجهات: اليمن. مصر. طرابلس الغرب. البصرة. الدولة العلية وتجارها. فوائد صناعية زراعية. إعلانات.

ماجريات السياسة

جاءتنا اليوم الأنباء البرقية بنغمة جديدة عن الصين بعد أن خفت صوتها خوفاً كدنا نطن أنه يفضي إلى انقطاع حبل الرواية التي يمثلها القوم في المملكة السماوية وهي أن الكونت والدرسي الألماني القائد العام للجيش الأوربية المتحدة قد أمر الجنود بأن تستعد للأعمال الحربية في خلال ١٥ يوماً وأنه يرغب في تسيير حملة تبقى نحو ثمانية أيام ويظنون أن (سنجان فو) وهي البلدة التي يقيم فيها الآن الإمبراطور الصيني ورجال هي غاية هذه الحملة وأن يكن مجرد القصد منها إرهاب الصينيين باتخاذ التدابير الشديدة حملاً لهم على الخضوع لمطالب الدول. ويقولون إن قيادة هذه الحملة ستعرض أولاً على الجنرال جاسلي الإنكليزي فإذا أبى عرضت على الجنرال فوارون الفرنسي. وتقول (روتر) أن من المحتمل أن يأبى (جاسلي) استلام قيادتها للمرض الملم به.

وقد أنكرت (التمس) على الكونت والدرسي فعله هذا واعتبرته مضرًا بمجمل الحالة وقالت إنه قد كان من الواجب عليه أن لا يعزم عليها قبل أن يستشير الدول الأوربية المتحدة وبالأخص ألمانيا دولته أما السفراء فيرون أن جواب المفوضين الصينيين في مسألة معقبة المجرمين غير كاف فقرروا أن يلحوا عليهما في وجوب الموافقة التامة على الطلب الأصلي. ويرى رجال الإنكليز أن عقاب المجرمين يجب أن يقدم على جميع الاعتبارات الأخرى. أما مشروع روسية الجديد وهو استئجار السكة الحديدية في (شاي هان كواي) فيقول اللرد كرانبون أحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي

أنه قد أرسل إليها ملاحظات ودادية في شأنها وهو يعرب عن ثقته بأن تؤكد روسية بموقت إحتلالها لولاية منشوريا ويصرح بأنه جهل أن دولة من الدول تنوي تسيير حملة إلى داخلية الصين وأنه إذا كان المراد إرسال حملة حقيقية فإن قوادنا الحربيين (الإنكليزيين) يتلقون أوامر جديدة.

أفادت جرائد البريد رواية عن المصادر الإنكليزية أن قتالاً عنيفاً حدث في بلاد الحبشة أسفر عن قتل سبعة آلاف نفس. وقد فسرت الصحف الإنكليزية هذا الخبر بأن النجاشي قصد منذ مدة غربي بلاده ليخاير بنفسه لجنة التحديد الإنكليزية متبعاً عين الطريق الذي سلكته حمل الضابط مرشان الفرنسي وأن ذلك القتال إنما هو ثورة ناشئة من أمراء الحبشة انتهزوا فرصة تغيب النجاشي لشق العصا.

أما الحملة التي ألفها (الرأس ماكونين) أحد أمراء الحبشان لمطاردة محمد بن عبد الله الذي ادعى المهودية في بلاد الصومال فقد قامت من هرر إلى (الأوغندن) وأصابها أثناء سيرها ظمأ شديد لأن المتمهدي أمر رجاله بردم الآبار ليكره أعداءه على القعود. ويقولون إن هذا لم يثن من عزم الأحباش بل ساروا يقطعون الفيافي والقفار يطلبون الماء في وادي (الوادي). وأفادت أنباء عدن أن باخرتين إنكليزيتين كبيرتين قد أنزلتا على سواحل الصومال حملة إنكليزية لمطاردة ذلك المتمهدي ورجاله كما تفعل الحبشة. وقد حمل هذا التصادف على الظن بأن الأحباش والإنكليز متفقون على قتاله لكن القوم ينكرون ذلك بتاتاً والله أعلم بما تكنه الصدور.

جاء في رسالة برقية من لندرا أن الملك إدوارد السابع والملكة قرينته قد انطلقا إلى (البرلمان) راكبين مركبة بابهة عظيمة وكان الملك لابسانملايس (فيلدمارشال) والملكة مرتدية حلة الملك وعلى رأسها التاج فقراً الملك خطبته مستهلاً بتابين الملكة والدته وقال أنها أظهرت للملأ قاطبة كيف يجب أن يكون الملك المستوفي

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

شروط الكمال وأن أعظم ما يتمناه هو أن يقتفي خطاها دائماً ثم قال: إن علاقتنا مع الدول الأخرى لا تزال ودية وأن حرب جنوبي أفريقية لم تلق أوزارها بعد لكن عاصمتي الأعداء أي (البوير وأورانج الحرة) وأهم خطوط مواصلتهم في أيدينا وقد اتخذنا التدابير التي نؤمل أن تمكن جنودنا من الإستظهار على الذين لا يزالون يقاتلون من حتى الآن وحبذا لو سلم هؤلاء عوضاً عن أن يداوموا على القتال في حرب غير منتظمة لأنه لا يمكن قبل ذلك أن تعطى بلادهم النظامات الحرة الدستورية ثم قال: وقد اضطرت إحتياجات الجيش والبحرية ولا سيما حرب جنوبي أفريقيا إلى زيادة الميزانية وستطلب بعض الإعتمادات المالية لتقوية قواتنا الجنديّة.

وقال اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان رداً على انتقاد اللورد كميرلي: أن هذه ليست أول مرة طال فيها أمد الحرب أكثر مما كان في الحسبان وأن لا محل للقلق من جهة النتيجة الأخيرة. أما كيفية إدارة الحرب فسيجري فيها التحقيق بعد عودة المندوبين ثم قال: والذين يشجعون البوير بالأمال الباطلة هم المسؤولون عن دوام سفك الدماء.

أما أنباء ساحة القتال فنفيد أن الإنكليز قد وضعوا سبعة فيالق تحت قيادة الجنرال فرنش لمطاردة ستة آلاف من البوير إلى الطرف الجنوبي الشرقي من الترנסفال. وتقول روتر أنه يقال إن الرعب قد أذاب قلوب الأعداء فتعلقوا بأذيال الفرار مستصحبين ألوفاً من المواشي وعدداً عظيماً من المركبات على مسافة أميال وأن الإنكليز يؤملون أن يفوزوا عليهم فوزاً مبيئاً. وبعث كتشنر بتلغراف إلى لندرا من محطة (دي آر) قال فيه: إن الجنرال (دي ويت) البويري إجتاز السكة الحديدية وأن الجنرال (بلومر) يفتفي آثاره وهو على مقربة منه وقد غنمنا ٢٠ مركبة أكثرها مملوء بالذخائر ومدفعاً من طرز مكسيم ومائة جواد وأسرننا ٢٠ مقاتلاً. وتقول «روتر» أن هذه هي المرة الأولى التي فاقت جنودنا الإنكليزية فيها جنود البوير في سرعة الحركة منذ دارت رحى الحرب. وقد

حدثت أيضًا جملة وقائع كان الفوز في أغلبها أليف الإنكليز. أما الطاعون فقد تحقق فشوه في بريتوريا.

صدي الإسلام

لا يعدم الإسلام منصفًا

نشرت جريدة مصباح الشرق الغراء في عددها الأخير ترجمة مقاليتين لبعض كتاب الأوروبيين في الدين الإسلامي تحت العنوان السابق فأثرنا نقلها عنها إفادة للقراء وهي:

أخذ بعض الكتاب من الأمة الفرنسية كمسيو هانوتو وغيره ومن الأمة الإنكليزية كالسروليم مور وغيره يكتبون في هذه الأيام ما غلط من الطعن وما سمح من القدر على الدين الإسلامي فضلوا ولكنهم لم يضلوا من أحد لأن ما كتبوه ظاهر البطلان واضح البهتان ولم يستثمروا من إفكهم إلا وصمة الانحراف عن الحق وسمة نشر الباطل على الأمم. وإنه ليقبح بهؤلاء الكتاب أن ينشروا ما نشره عن الدين الإسلامي وقد قرؤا ما كتبه المسيو هودا أحد جهابذة العلماء من الأمة الفرنسية وأكبر المدرسين في مدرسة اللغات الشرقية في الدين الإسلامي فقد كتب عنه رسالة تشهد له بالوقوف والرسوخ في العلوم الشرقية ولم يمل به التعصب عن قول الحق وإليك ما كتبه:

«سواء كان الدين الإسلامي هو الذي أوجد بنفسه هذه المدينة بين الذين تدينوا به أو استعارها من آخرين فإن هذا لا ينقص من أهمية تلك المدينة ولا يحط من شأنها العظيم فقد وصلت بها الآداب والعلوم والصناعة إلى درجة عالية في جميع البلاد التي دخلها المسلمون بجدهم واجتهادهم وهذه الشام الشام ومصر وإسبانيا وشمال أفريقيا قد بقيت أكثر من أربعة قرون مراكز تضيء فيها العلوم والمعارف أيام كانت أوروبا في حالة تقرب من الهمجية. وقد نقلت الحروب الصليبية التي أوقفت نمو هذه النشأة نشأة المجد جزأ من علوم المسلمين ومعارفهم وصنائعهم التي رآها الصليبيون في الشرق إلى الغرب فدرجت هذه المدينة الحاضرة في مبداء طفوليتها على هذا الأساس المتين ولم يسمع أحد بانتشار ديانة كانت انتشار الديانة الإسلامية فقد امتد الإسلام في أقل من نصف قرن من ضفاف نهر الهندوس إلى شواطئ المحيط الأطلنطي وهذه الحركة وإن كان قد ظهر عليها السكون إلا أنها لا تزال سارية إلى اليوم بعد ثلاثة عشر قرنا من مبدئها. وقد انتقل الإسلام من الهند والصين وجزائر ماليزيا إلى القارة الأفريقية التي أصبح سكانها من المسلمين تقريبًا مع أنه ليس للإسلام مبشرون ولم تبق لهم تلك القوة التي كانت لهم في المبدأ فدخل كل الزنوح

في الدين الإسلامي لا بقوة اليد ولا بقوة اللسان. ومما يوجب الإندهاش أن هذا الدين قد نبع في أمريكا وإنكلترا فتدين به بعض الإنكليز والأمريكان في لفربول ومنتشستر ونيويورك فأصبح في تلك الجهات معالم للدين الإسلامي وهو ينتشر يومًا بد يوم وسيستفحل أمره ويقوى شأنه لأننا نرى الإسلام إذا لم يتقدم في بلد دخلها فإنه لا يتأخر أبدًا.

أما مبادئ الإسلام فهي لا تختلف إلا شيئًا قليلًا عن مبادئ الدين المسيحي واليهودي ولكنه يختلف عنهما بعنايته الزائدة بشؤون الحياة فالدين الإسلامي إن حرم الإفراط في شيء أباح التوسط فيه لأنه يرى أن ضرر الحرمان أكثر من ضرر الإفراط. أما القصاص فيه بالقتل الذي يعترض عليه بعض المعترضين فهو من ضروريات الحياة الاجتماعية وقد اتبع أكثر الدول المسيحية العمل به وقد رأينا في القرآن ما يماثل قوانيننا المدنية والجنائية والإسلام جمع بين حب الدين وحب الوطن ومزجهما فصارا شيئًا واحدًا وبهذا توسع المسلمون في انتشار هذا الدين خارج بلاد العرب بالجهاد حتى كادوا يجعلون الخدمة العسكرية إجبارية رغبة في اتساع نطاق الوطن الممزوج بالدين ولم يجاهد المسلمون من زمن طويل إلا مرتين لنشره بين الأمم الوثنية وللدفاع عنه ولا يزال المسلمون يظهرون بعد انتهاء الحروب كرما عظيمًا وحلمًا واسعًا مع الأمم المقهورة لهم فإنهم يتركونهم أحرارًا في شرائعهم واعتقاداتهم وهؤلاء سكان سوريا هم أقوى دليل وأعظم برهان على هذا الكرم وهذا الحلم وإن كان ينكرهما الكثيرون إذا رأوا بعض التطرف من المسلمين في بعض الأحوال السياسية على المسيحيين أو اليهود وهذا التطرف كان يظهر منا مثله على اليهود في بلادنا إذا لم تكن بلادنا تحت نظمات متبعة. وقد أدخل الإسلام كثيرًا من الإصلاحات العظيمة من الوجهة الاجتماعية والمسلمون كلهم إخوة لا فرق بين العظيم والحقير والصغير والكبير في تلك الأخوة وفي هذا التساوي وليست المناصب بينهم موروثية وليس بينهم وبين الله واسطة فكل إنسان يؤدي فرائض دينه بنفسه. ومن دلائل هذه الأخوة التزامهم بالإحسان وهو من قواعد الدين فالزكاة واجبة على الغني يخصص بها البائس والفقير من إخوته المسلمين ولم يبق عندهم في درجة منحة إلا المرأة ومع هذا فإنها حق إدارة ثروتها بنفسها. وقد أثرت العوائد في بعض الأوامر القرآنية بالتفريط والإفراط فهم إما لا يعملون بها أصلًا وإما يبالغون في الإفراط فيها. وفي الحقيقة أنه لا يوجد ما يمنع المرأة المسلمة أن تكون لها المنزلة التي لرقيقها في بلادنا. وليس تعدد الزوجات من مبتكرات الدين الإسلامي بل

الإسلام أصلحه بوضع حدود وشروط ولم يأمر باستعماله إلا إذا دعت له ضرورة قهرية. نعم إنه أبقى على الرق ولكنه وضع له حدودًا ورسم له رسومًا أوجبها على السيد حتى كفل بها سعادة الرقيق. والحرية للعبيد عند المسلمين أكثر مما كان للفلاح عندنا أيام كان يباع مع الأتيان. وقد أضر تحريم الربا بحال المسلمين التجارية لأنهم تغالوا في المحافظة على هذا الأمر المقصود به الربا الفاحش لأن دينهم يبيح القرض على الرهن. وبالاقتران فإن للإسلام مكانة عالية بين الديانات المنزلة ولا يختلف كثيرًا في مبادئه كما قلنا عن ديانة عيسى وموسى وليس في فرائضه الدينية ما يخالف العقل. أما حكمته الأخلاقية فهي أنقى وأقبل للنفوس ولا ينقصها إلا ترك العمل بها من المسلمين. ولقول الحق وإنصاف الدين الإسلامي نرى أن نذكره بأنه جمع بين الأوامر الخاصة بالمعيشة المدنية والمعيشة الدينية. (ثم ذكر الكاتب انتشار الإسلام حتى دخل الأقيانوسية وفند قول المستر بلنت الكاتب الشهير الذي جعل عدد الإسلام في العالم ١٧٥ مليونًا قائلًا أنه أقل من الحقيقة بكثير وأنه لا يمكن ضبطه محكمًا لبعض البلاد كالسودان والصين) ثم ذكر القرآن الكريم فقال: إن حكمته لمن أجل الحكم قدرًا وأعظمها فائدة القرآن لا يكلف الإنسان إلا ما في وسعه وطاقته وهي حكم بسيطة ضرورية لتعلقها بلوازم الحياة فهي ترمي دائمًا إلى حقيقة الأشياء لا إلى مواقف العقول التي يتعذر الوصول إليها لمصلحة المجتمع البشري وكلها ظاهر جلي وأكثرها يختص بصفات الخالق وتقديسه وما يجب على العبد لربه وقد أوجب القرآن أن تكون التوجيهات النفسانية من الدعاء والرجاء والحب الخالص منصرفة إلى الله وحده وأن يعيش المسلم مع الناس بعقله على مقتضى النظام الاجتماعي. والقرآن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.

وإذا التفتنا إلى الوقت الذي ظهر فيه القرآن وإلى حال الأمم التي انتشر بينهم وجدناه جديرًا بالعناية التي نالها في البلاد العديدة وضروريًا للأمم التي تحيط بها المخاطر من كل صوب وأقوى دليل على عظيم قيمته سرعة انتشاره اليوم بين الأمم. أما آراء الغربيين في القرآن فلم تكن صحيحة لأن كثيرًا منهم لم يراعوا الأحوال التي ظهر فيها وكثيرًا منهم أعمتهم ديانتهم فأظهروا تحيزًا لا يخفى على أحد. انتهى كلام المسيو هودا.

أما المقالة الثانية فهي للمسيو مرسية من مدرسة اللغات الشرقية استهلها بذكر اسم محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنه جاء من مادة حمدوان (اسبرانجيه) قال إن آية: (ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) تشير إشارة خاصة إلى عبارة إنجيل حنا ١٧ حيث وعد

الورد والدهن وإذا لقي أحدهم القاضي أو الخطيب وضع ثوبه عن كتفيه وكشف ظهره ومضى معه كذلك حتى يصل إلى منزله. ومن عوائدهم أنه إذا تزوج الرجل منهم ومضى إلى دار زوجته بسطت له ثياب القطن من باب دارها إلى باب البيت وجعل عليها غرفات من الودع عن يمين طريق البيت وشماله وتكون المرأة واقفة على باب البيت تنتظره فإذا وصل إليها رمت على رجليه ثوبًا يأخذه خداه. وإن كانت المرأة هي التي تأتي إلى منزل الرجل بسط داره وجعل فيها الودع ورمت المرأة عند الوصول إليه الثوب على رجليه. وكذلك عادتهم في السلام على السلطان عندهم لا بد من ثوب يرمى عند ذلك. ومن عوائدهم أنه إذا قدم عليهم مركب أن تخرج إليه الكنادر (وهي القوارب الصغار وأحدها كندرة بضم الكاف والبدال) وفيها أهل الجزيرة معهم التنبول وجوز النارجيل الأخضر فيعطى الإنسان منهم ذلك لمن شاء من أهل المركب ويكون نزله ويحمل أمتعته إلى داره كأنه بعض أقربائه ومن أراد التزوج من القادمين عليهم تزوج فإذا حان سفره طلق المرأة لأنهن لا يخرجن عن بلادهن. ومن لم يتزوج فالمرأة التي ينزل بدارها تطبخ له وتخدمه وتزوده إذا سافر وترضى منه في مقابلة ذلك بشيء يسير من الإحسان.

وقد أظن ابن بطوطة في نساء هاته الجزائر وحسن معاشرتهم وخدمتهم لأزواجهن خدمة عجيبة حتى أن الواحدة منهم لا تكل خدمة زوجها إلى سواها بل هي تأتيه بالطعام وترفعه من بين يديه وتأتيه بالماء للوضوء. ومن عوائدهم أن لا تأكل المرأة مع زوجها ولا يعلم الرجل ما تأكله المرأة قال: ولقد تزوجت بها نسوة فأكل معي بعضهن بعد محاولة وبعضهن لم تأكل ولا استطعت أن أراها تأكل ولا نفعنتي حيلة في ذلك.

وفي بعض تلك الجزائر رأيت امرأة لها ثدي واحد في صدرها ولها بنتان إحداها مثلها ذات ثدي واحد والأخرى ذات ثديين إلا أن أحدهما كبير فيه اللبن والأخر صغير لا لبن فيه. وبالجملة فإن ابن بطوطة ذكر شيئاً كثيراً عن هذه الجزائر وتولى القضاء بها وأقام بضع سنين ينتقل من جزيرة إلى أخرى.

الأستانة العلية

«توجيهات»

(مأمورية)- عين حضرة سعادتلو ثريا بك أفندي رئيس كتاب دائرة المحاسبات العسكرية مكتوبياً للباب السرعسكري. وعين عزتلو فاضل أفندي محاسب لواء طرابلس الشام مفتشاً للمالية في ولاية سيواس. وعين عزتلو إسماعيل أفندي المنفصل من

تلك الليلة وأدخلوه إلى (بدخانه) وهو متوضى وأقام يتلو القرآن ثم ظهر له العفريت من الطاق فداوم التلاوة فلما كان منه بحيث يسمع القراءة غاص في البحر وأصبح المغربي وهو يتلو على حاله فجاءت العجوز وأهلها وأهل الجزيرة ليستخرجوا البنت على عادتهم فيحرقونها فوجدوا المغربي يتلو فمضوا به إلى ملكهم وكان يسمى (شنورازه) وأعلموه بخبره فعجب منه وعرض المغربي عليه الإسلام ورغبه فيه فقال له أقم عندنا إلى الشهر الآخر فإن فعلت كفعلك ونجوت من العفريت أسلمت فأقام عندهم وشرح الله صدر الملك للإسلام فأسلم قبل تمام الشهر وأسلم أهله وأولاده وأهل دولته ثم جمل المغربي لما دخل الشهر إلى (بدخانه) ولم يأت العفريت فجعل يتلو حتى الصباح وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من التلاوة فكسروا الأصنام وهدموا (بدخانه) وأسلم أهل الجزيرة وبعثوه إلى سائر الجزائر فأسلم أهلها وأقام المغربي عندهم معظماً وتمذهبوا بمذهبه مذهب الإمام مالك رضي الله عنه وهم إلى هذا العهد يعظمون المغاربة بسببه وبنى مسجداً وهو معروف باسمه وقرأت على مقصورة الجامع منقوشاً في الخشب أسلم السلطان أحمد شنورتزه على يد أبي البركات البربري المغربي وجعل ذلك السلطان ثلث مجابي الجزائر صدقة على أبناء السبيل إذ كان إسلامه بسببهم فسمي على ذلك حتى الآن. وبسبب هذا العفريت خرب من هذه الجزائر كثيراً قبل الإسلام ولما دخلناها لم يكن لي علم بشأنه فبينما أنا ليلة في بعض شأني إذ سمعت الناس يجهرون بالتهليل والتكبير ورأيت الأولاد على رؤسهم المصاحف والنساء يضربون (يضربن) في الطسوت وأواني النحاس فعجبت من فعلهم وقلت ما شأنكم فقالوا ألا تنتظر إلى البحر فنظرت فإذا مثل المركب الكبير وكأنه مملوء سرجاً ومشاعل فقالوا ذلك العفريت وعادته أن يظهر مرة في الشهر فإذا فعلنا ما رأيت انصرف عنا ولم يضرنا. اهـ

«بعض عوائد هذه الجزائر»

وأهل هذه الجزائر أهل صلاح وديانة وإيمان صحيح ونية صادقة أكلهم حلال ودعاؤهم مجاب وإذا رأى الإنسان أحدهم قال له: الله ربي ومحمد نبي وأنا أمي مسكين ولا عهد لهم بالقتال والمحاربة ولقد أمرت «أي ابن بطوطة» مرة بقطع يد سارق بها فغشى على جماعة منهم كانوا بالمجلس ولا تطرقهم لصوص الهند ولا تدعهم لأنهم جربوا أن من أخذ لهم شيئاً أصابته مصيبة عاجلة. وهم أهل نظافة وتنزه عن الأقدار وأكثرهم يغتسلون مرتين في اليوم تنظفاً لشدة الحر بها وكثرة العرق ويكثر من الأدهان العطرية ومن عاداتهم أنهم إذا صلوا الصبح أتت كل امرأة إلى زوجها أو ابنها بالمكحلة وبماء

المسيح (عليه السلام) تلامذته ببعثة صاحب هذا الاسم. ثم قال مرسية: إن السور القصيرة من القرآن تدل على مبادئ النبي وهي لا تخرج عن تقرير وحدة الله فهو الخالق لكل شيء ونظام الكون دليل عظيم قدرته والإنسان مخلوق ليعبد الله ويطيعه إطاعة العبد لسيدته. وقد أكثر القرآن من ذكر المسائل الاجتماعية في السور ونهى عن الإفراط في جميع الأحوال لأنه أصل الرذائل وداعية الزهو والكبر والنائي بالإنسان عن القرب من ربه وقد أمر بفعل الخير والإحسان لأنهما يقربان من الله وكرر الأمر بمساعدة الفقراء والأيتام إلخ ما قال مما لا يخرج في حد ذاته عن قول الآخر.

ومن هنا يتبين أن الذين يشتغلون باللغات الشرقية من الغربيين يعترفون بعظيم قدر القرآن وحكمة الدين الإسلامي لاطلاعهم على الشريعة الإسلامية من كتبها العربية فهم عدول في قولهم فينبغي للغربيين أن لا يسمعوا إلا منهم وأن لا يعتمدوا إلا على قولهم خصوصاً إذا كان لهم وقوف تام على دقائق اللغة العربية وبيانها وبديعها. أما مسيو هانوت وأمثلة فإنهم يجهلون اللغة العربية وإن عرفوا منها شيئاً فهو شيء جزئي يكون ضرره أكثر من نفعه فإذا قال أخطأوا وإذا حكموا لم يعدلوا.

مباحث علمية أدبية تاريخية

سبب إسلام جزائر ملديف

إيفاءً لوعدنا السابق ننشر اليوم ما حكاه الرحالة ابن بطوطة عن سبب إسلام جزائر ملديف أو جزائر ذبية المهل كما سماها هو في رحلته وتشفع ذلك ببعض ما كان عليه أهالي هذه الجزائر من العوائد. قال ما نصه والعهد عليه:

حدثني الثقة من أهلها كالفقيه عيسى اليميني والفقيه المعلم علي والقاضي عبد الله وجماعة سواهم أن هذه الجزائر كانوا كفاراً وكان يظهر لهم في كل شهر عفريت من الجن يأتي من ناحية البحر كأنه مركب مملوء بالقناديل وكانت عادتهم إذا رأوه أخذوا جارية بكرًا فزینوها وأدخلوها إلى (بدخانه) وهو بيت الأصنام وكان مبنياً على ضفة البحر وله طاق ينظر إليه منه ويتركونها هناك ليلة ثم يأتون عند الصباح فيجدونها مفتضة ميتة ولا يزالون في كل شهر يقترعون بينهم فمن أصابته القرعة أعطى بنته ثم إنه قدم عليهم مغربي يسمى بأبي البركات البربري وكان حافظاً للقرآن العظيم فنزل بدار عجوز منهم بجزيرة المهل فدخل عليها يوماً وقد جمعت أهلها وهن يبكين كأنهن في ماتم فاستفهمن عن شأنهن فلم يفهمنه فأتى ترجمان فأخبره أن العجوز كانت القرعة عليها وليس لها إلا بنت واحدة يقتلها العفريت فقال لها أبو البركات أنا أتوجه عوضاً من بنتك بالليل وكان سناطاً لا لحية له فاحتلموه

محاسبة لواء (نيكده) محاسبًا للواء طرابلس الشام. (عدلية) - فوضت الرئاسة الأولى في محكمة التمييز مع رئاسة دائرة الاستدعاء إلى حضرة عطوفتو أحمد حكمت بك أفندي أحد أعضاء هذه المحكمة.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة صاحب العطفة حقي بك أفندي مستشار الحقوق لدى الباب العالي.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتو الفريق بكر باشا قائد فرقة حلب.

وبالعثماني الثالث إلى عزتو رضا بك الصلح قائم مقام قضاء بعلبك.

قضاء مصر

جاء في الأنباء الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقة على الاستئذان المتقدم حسب الأصول المرعية من المشيخة الإسلامية الجلية بتعيين حضرة صاحب الفضيلة عبد الرحمن فاضل زاده يحيى أفندي القره حاصري أحد أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية قاضيًا للديار المصرية من لدن الحكومة السنية خلفًا للمرحوم بركت زاده جمال الدين أفندي. فنهئ فضيلة القاضي الجديد بهذا المنصب الجليل ونرجو أن يكون خير خلف لخير سلف.

السيوف العثمانية

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بإنفاق ثلاثمائة ألف قرش لتوسيع دائرة عمل السيوف في معمل (زيتون بروني) الملحوق بالطوبخانة العامرة بحيث يستطيع عمل مائة سيف في اليوم.

البنادق العثمانية وقراطيسها

وقالت: صدرت الإرادة السنية بتوسيع معمل القراطيس بحيث يتمكن من صب مائتي ألف إلى خمسمائة ألف قرطاس في اليوم الواحد لتخصص ببواريد ماوزر الجاري صنعها في معمل الطوبخانة على أحسن طرز أجوده.

الإدارة المخصوصة

يظهر أن هذه الإدارة قد استصوبت ما قلناه غير ما مرة فاستقر الآن رأيها - كما قالت صحف الأستانة - على عقد قرض قدره ثلاثمائة ألف ليرة عثمانية بضمانة دخل ثغري (قاضي كوي) و(حيدر باشا) لابتياح ست عشرة باخرة من معمل أوربا بشرط أن تكون جديدة لا قديمة يتولد منها محاذير عديدة. منها ست أكبر من البواخر الخديوية التي بيعت للإنكليز وأكثر اتساعًا وأسرع سيرًا إذ عرمت على أن تكون جسامه كل منها ١٥٠٠ طونيلاتو في حين أن جسامه البواخر الخديوية ٩٥٠ وست أخرى في حجم ٥٠٠ طونيلاتو وهذه تخصص للثغور القريبة من دار السعادة والأربع الباقية للسير على خط قاضي كوي واطه لر. حقق الله ذلك.

هذا وقد صدرت الإرادة السنية باستحضار رجل خبير من بحرية فرنسا واستخدامه في الإدارة

المخصوصة ويؤكدون أن المقولة بتعيينه قد تمت ووقع عليها كل من الفريقين.

مرافأ طرابلس الغرب

تقول جرائد الأستانة أن الحكومة ستنفق مائة وعشرين ألف ليرة عثمانية على المرفأ الذي تقرر إنشاؤه في طرابلس الغرب

خراج الروم إلي الشرقية

أجمعت جرائد الأستانة على أن ولاية الروم أيلي الشرقية قد أدت إلى الحكومة السنية ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف فرنك من الخراج المترام عليها.

عمال التلغراف والبريد

ارتأت نظارة التلغراف والبريد مكافأة عمالها الذين قضوا في الخدمة عشر سنين فما فوقها فجعلتهم ثلاثة أقسام واختصت كلاً برواتب مختلفة حسب استحقاقه وجدارته فجعلت للقسم الأول ثمانمائة قرش راتبًا شهريًا وللثاني ستمائة وللثالث خمسمائة على أن يزداد لكل منهم خمسون قرشًا في الشهر بعد أن يقضوا في الخدمة أربع سنين آخر اعتبارًا من غرة آذار المقبل. أما السعادة فجلت لكل منهم مائتي قرش في الشهر بعد أن كانت رواتبهم تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ قرشًا.

الباخرة إسماعيل

ذكرت صحف الأستانة أن الباخرة (إسماعيل) المعينة بمعينة ولاية بيروت قد وصلت إلى الأستانة لترميمها وتلوينها. قلنا: ولعل هذه الباخرة غير الباخرة (إسماعيل) التي لم تزل راسية في مياها.

شعب الزراعة والصناعة والتجارة

في المكاتب الإعدادية

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد قررت إحداث شعب لتعليم الفنون الزراعية والصناعية والتجارة في جميع المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية لأنها هي الأركان التي تقوم عليها أصول الحضارة والعمران ونذكر الآن أن اللجنة المؤلفة من قبل نظارة المعارف قد وضعت جدولًا بينت فيه ما تحتاجه كل ولاية من هذه الأركان الثلاثة حسب مركزها وقابليتها وإليك البيان:

التجارة والصناعة والزراعة:

في ولايتي سورية وطرابزون

التجارة والصناعة: في ولاية بيروت وسلانيك وإزمير وبرصة وقونية.

الزراعة فقط: في قوصوه. ومناستر. وأدرنة. ويانية. وأطنه. وأنقره. وأرضروم. وسيواس.

وقسطموني. وحلب. وبغداد.

أما الدروس التي تقرأ في الشعبين التجارية والصناعية فهي: الحساب العملي والتجاري والهندسة العملية والجغرافيا الصناعية والتجارية والمعلومات المفيدة.

المدارس في القرى

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة

السنية بتأسيس مدرسة بدائية أو اثنتين في كل قرية من قرى الولايات. كل على حسب أهميتها وقابليتها وبتأسيس مدرسة تحت اسم «دار التدريس» في كل قرينتين أو ثلاث لتكون مدارًا لتسهيل التحصيل على أبناء القرويين الذي يجب أن يجبروا على التعليم إجبارًا. وقد بلغ الأمر إلى جميع الولايات للقيام بع وللاعتناء بشأنه أتم اعتناء والله وليّ التوفيق.

معامل الخبز

التمس عبد الباقي بك أحد موظفي نظارة الخارجية من الحكومة السنية امتيازًا بتأسيس معامل لاصطناع الخبز في بيروت وإزمير وسلانيك إلى مدة عشرين عامًا.

رواتب عمال البلدية

تقرر بأن لا يخصم عشرة في المائة من رواتب عمال البلديات الخارجة عن الميزانية العمومية.

الدولة العلية وهولندا

بعث الجناب السلطاني برسالة برقية يهنئ فيها الملكو ولهمينا ملكة هولندا والقلمنك بزواجها الذي احتفل به أخيرًا في (لاهاي) عاصمة حكومتها احتفالًا بلغ الغاية من البهجة والرواء.

معمل الخيش في إزمير

إن الذي نال الامتياز من الحكومة السنية بتأسيس معمل للخيش في إزمير هو عرب زاده صاحب السعادة حكمت أفندي أحد كتاب قلم المكتوبي في الصدارة العظمى وعسى أن يتوفق لتأليف شركة تجارية وطنية للقيام بهذا المشروع.

تخصيص رواتب

صدرت الأوامر من مرجع الإختصاص إلى ولاية بيروت بتخصيص الرواتب المقننة من صندوق بلدية بيروت إلى كل من عائشة ابنة أمين وبدورة وابنيهما بهجت وخليل من فقراء الثغر صدقة عن الحضرة السلطانية.

استخدام الأجانب

أجازت الحكومة السنية استخدام الأجانب المتخرجين من المدارس الأوربية المحرزين شهادتها المدرسية في الوظائف البيطرية بعد أن يؤدوا الامتحان في الأستانة وتصدق الحكومة عليه بشرط أن لا يكون ثمة من مانع يمنع من استخدامهم حالًا وخلفًا.

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

لما كان التسريع بإنشاء الخط الحديدي الحجازي متوقفًا على المال بالضرورة صدرت الأوامر أخيرًا إلى جميع النظارات والدوائر في دار السعادة بسرعة إرسال المبالغ التي تقرر خصمها من رواتب العمال على السواء كما أوعز إلى الولايات والألوية المستقلة بإرسال الإعانات التي تعهد بها الأهليون والمأمورون بما أمكن من السرعة.

بما تصبو إليه النفوس من فرائد الفوائد ولذيذ المباحث فنرجو لها دوام النمو ومزيد الإقبال.

مطبوعات جديدة الكلم الروحانية في الحكم اليونانية

كتاب نفيس جمع من لطائف الآداب ومحاسن الأخلاق ما تقرّ به عيون أولي الألباب. جمعه العلامة أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو المتوفي سنة ٤٢٠ هجرية وأودعه بدائع الحكم وبوالغ الكلم الصادرة من مشاهير حكماء اليونان كأفلاطون وأرسطوطاليس وسقراط وأضرابهم. قال أبو منصور الثعالبي في اليتيمة في وصف أبي الفرج: هو مع ضربه في الآداب والعلوم بالسهم الفائزة وملكه رِقّ البلاغة والبراعة فرد الدهر في الشعر وأحد أهل الفضل في صيد المعاني الشوارد ونظم الفرائد في القلائد مع تهذيب الألفاظ البليغة وتقريب الأغراض البعيدة وتذكير الذين يسمعون ويرون أفسحاً هذا أم أنتم لا تبصرون. هـ

أظهر الآن ذلك الكتاب المفيد إلى عالم المطبوعات صديقنا الفاضل المتقن مصطفى أفندي القباني الدمشقي نزيل الديار المصرية مطبوعاً أجمل طبع في أبداع حرف وألطف شكل وأتحفنا بنسخة منه فرأينا أن نتحف القراء ببعض حكمه إيدلاً عليه.

قال أفلاطون: لا تصبوا الأشرار فإنهم يمنون عليكم بالسلامة منهم. لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فإن الناس لا يسألون عن مدة العمل وإنما يسألون عن جودته. العفو يفسد من الخسيس بمقدار ما يصلح من الرفيع. قال المؤلف: أخذ أبو الطيب المتنبي هذا المعنى فقال:

وضع الندى في موضع السيف للفتى

مضراً كوضع السيف في موضع الندى
وقال أفلاطون (لغة في أفلاطون): ينبغي للرجل أن ينظر إلى وجهه في المرآة فإن كان حسناً استقبح أن يضيف إليه فعلاً قبيحاً وإن كان قبيحاً استقبح أن يجمع بين قبيحين. وقال: إذا بلغ المرء من الدنيا فوق مقداره تنكرت أخلاقه للناس. وقال ينبغي للعقل أن يتذكر عند طلاوة الغذاء مرارة الداء. وقال: تبيكت الرجل بالذئب بعد العفو إزراءً بالصنيعة وسئل أفلاطون بماذا ينتقم الإنسان من عدوه. قال: بأن يتزيد فضلاً في نفسه. وقال: ذوو العيوب يشهون عيوب الناس ويصدقون من زيادة المخبر عنها ليتسع العذر فيما هم عليه منها.

وقال أرسطو: ينبغي للمرء أن تكون ثقته في الشدائد بإخوانه وذوي قرابته. وفي العهد والذمة بأهل الصدق وفي المسكنة بالمرأة الصالحة وعند الموت بما قدّم من الحسنات. وقال: لا فقر أفقر من الجهل ولا وحشة أوحش من العجب ولا صاحب أكيس من الشورى. وقال: المشاورة تخلص الرأي من السقط كما تخلص النار الذهب من الكير. وسئل أي شيء أصعب على الإنسان فقال:

لتجري المقتضى بعد التحقيق اللازم فأبلغت الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

يؤخذ من رسالة وردتنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي أن موكب الحج الشريف الشامي قد وصل إلى معان صباح السبت «أول أمس» وأنه ورد تلغراف من حضرة صاحب السعادة صادق باشا المؤيد القائم بإنشاء الخط البرقي إلى الحرمين الشريفين قد جاء إلى جدة.

عاد أول أمس إلى مركز مأموريته جناب الهمام أنجا زاده سعادتلة مصطفى بك أفندي قائم مقام قضاء حصن الأكراد بعد أن أقام مدة بالرخصة في بيروت.

شاع في مصر أن حضرة الأمير محمد أحمد عماد الدين صاحب جزائر ملديف الذي ذكرنا في الثمرات الماضية نبأ قدومه إلى الديار المصرية وتوجهه إلى الديار الحجازية مصحوباً بأهله وبعض وزرائه سيزور دار الخلافة بعد عودته من الحج.

رست اليوم في مياها الباخرة العثمانية «مرمرة» وعليها ثمانمائة نفس من قصاد بيت الله الحرام بلّغهم الله وسائر الحجاج السلامة.

خصت حكومة روسية باخرتين للذين يودون الذهاب إلى الديار الحجازية من مسلمي بلادها لأداء فريضة الحج الشريف.

قدم الثغر من يافا العالم الفاضل خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي نائب حصن الأكراد سابقاً قاصداً دار السعادة والمأمول أن ينال وظيفة تليق بفضله.

قدم الثغر عزتلو علي كاظم بك المعين مأموراً لشعبة البنك الزراعي في الثغر. وقدم من صيداء جناب الوجيه الشيخ علي أفندي الحر وبعض أبناء عمه الوجهاء.

أفادت متصرفية نابلس أنه قد قبض على المسمى بوقاسم من أهالي قرية (روجيب) أحد مشاهير الأشقياء الذي دأبه التسلط والاعتداء على أبناء السبيل والمكوم عليه بالسجن المؤبد كما ألقى القبض على أخيه هزاع وعلى القاتل عوض بن حسن المحمود من أهالي قرية حوراء وقد سلموا كلهم إلى العدلية دون أن يحدث ما يكدر.

صدرت الإرادة السنوية مجيزة الطائفة المارونية في بيروت بتوسعة كنيسة مار إلياس.

جاءنا العدد الأول من السنة الرابعة من مجلة «أنيس الجليس» التي تصدر في الإسكندرية لصاحبها الكاتبة الأدبية ألكسندره أفرينوه طافحاً

باع المجموع حتى الآن من إعانة السكة الحديدية الحجازية في ولايتنا (بيروت) مليونين ومائتين وخمسين ألف قرش أرسلته الولاية بأجمعه إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة والهمة مبذولة بجمع بقية الأربعين ألف ليرة التي تعهدت ولايتنا بجمعها وإرسالها.

بلغ مجموع ما جمعته ولاية حلب حتى الآن من إعانة السكة الحجازية ٥٣٩,٩٠٠ قرش. المنتظر قدوم باخرة ألمانية إلى ثغرنا تحمل كثيراً من أدوات السكة الحديدية الحجازية.

صدرت الإرادة السنوية مجيزة تعيين العضوين المنتخبين من قبل ولاية بيروت برئاسة عزتلو فائق بك أمير الالاي قومندان أسطول البحر الأبيض المقيم الآن في الثغر لاستلام لوازم الخط الحديدي الحجازي التي ترسل من الأستانة. وتعيين ضابطين لمعاينة مركبات النقل وغيرها من اللوازم التي تأتي من أوربا وتعيين أربعين جندياً من العساكر البحرية لهذه الغاية وعليه عينت نظارة البحرية الضباط والجنود وهم على أهبة السفر من الأستانة إلى بيروت وكذلك عينت أحد الضباط البحريين ليقوم بإرسال تلك اللوازم من الأستانة.

وقد تقرر أن يعطى كلٌّ ممن ذكرنا ضعف راتبه الشهري لقاء هذه الخدمة.

تكذب صحف الأستانة ما تشييعه الجرائد الأوربية وغيرها عن الهرج الذي حدث من نحو شهر بين ابن الرشيد وقبال ابن الصباح والذي أسفر على ما يقولون عن تغلب هذا على ذاك وقتل ثمانمائة نفس من رجال نجد وخسرانهم ١٥٠٠ جواد.

قرأنا في جرائد الأستانة صدور الإرادة السنوية بتخصيص ثلاثة آلاف قرش راتباً شهرياً لشبلي بك الأطرش أحد زعماء الدروز في حران. وهي نعمة جديدة نضمها إلى النعم الجزيلة التي جادت بها المكارم السلطانية على هذه الطائفة التي ستقدرها ولا شك حق قدرها.

جاء في قائمقامية صيداء أنه قد ظهرت مغارة في قرية «ميه» الواقعة على حدود صيداء وجبل لبنان داخل أراضي المستر فورد أحد رؤساء البروتستانت المقيم في صيداء فأخرج منها ثلاثة توابيت حجرية قديمة وأنه من الملحوظ وجود كثير من الآثار القديمة داخل هذه المغارة.

كتبت مديرية المتحف الهامبوني إلى الولاية: إنه لما كان الذين يأخذون الرخص في بعض الأماكن لقطع الأحجار يعثرون أثناء العمل على آثار قديمة يهربونها خفية وكان صنيعهم هذا مخالفاً للأصول والنظام فينبغي على من يسترخص بعد الآن أن يراجع في بادئ الأمر مأمورية الآثار القديمة

السكوت. وقال: شهود الواقعة بغير سلاح أصلح من توسط جماعة بغير فهم. وسئل أي شيء ينبغي للفاضل أن يقتنيه قال: الأشياء التي إذا غرقت به سفينته نجت معه.

ومن كلام سقراط: دواء الغضب الصمت. وقيل له: ما أشد ففرك فقال: لو عرفت الفقر لشغلك التوجع لنفسك عن التوجع لسقراط. قال المؤلف: كأنه أشار أن الغنى هو القناعة التي استشعرها سقراط وأراد بالفقر الجهل الذي هو فقر النفس لأن الإنسان عبد أهواء النفس فأما عدم المال هو فقر البدن الذي ليس عنده من الإنسان في شيء. وقال: أضر الأشياء على الإنسان رضاه عن نفسه فإن من رضي عن نفسه انقطع عليه بلوغ نهاية ما يلزمه. وقال: المعجب بنفسه يرى فيها ما هو أجلّ منها فيظهر فرحه بها. وقال: مال العالم معه حيث سلك.

وقال أوميرس: الإنسان الذي يعلم كل شيء هو عند نفسه لا يعلم شيئاً. وقال باسليوس الملك: لا تغترّ بحسن الكلام إذا كان الغرض من ضاراً فإن الذين يسمون الناس يخلطون السمّ بالحلاوات ولا يصعبنّ عليك الكلام الغليظ إذا كان الغرض منه نافعاً فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرّة بشعة. وبالجملة فإن الكتاب قد حوى من بوالغ الكلم ما لا يحصى كثرة. وفقنا الله للعمل وهو يباع بالمكتبة الحمديّة في الشارع الجديد بأربعة قروش صاغ مصري فنحس عل اقتنائه ونشكر للطابع جميل اعتنائه.

مراسلات

اللاذقية في غرة الجاري لمكاتينا

وعدتكم في رسالة سألها ببيان أعمال الوفد العملي الذي جاء من دار السعادة إلى بلدتنا هذه (اللاذقية) للتفتيش على أحوال معارفها والتدريج بالأسباب الاثلة إلى إصلاحها ترقياً. وقد وضع قبيل مبارحته لائحة بين فيها خلاصة تحقيقاته ونتيجة أعماله وقدمها إلى الحكومة المحلية وإليك مفادها:

(١) عزل اثني عشر معلماً من أصل سبعة وثلاثين معلماً جزاء قصورهم وتهاونهم في شؤون وظائفهم وتعيين خلفهم. منهم سبعة من قضاء المرقب وثلاثة من جبلة وواحد من صهيون. والثاني عشر الباقي من نفس اللاذقية.

(٢) تعميم المكاتب الثلاثة التي أشرفت على الخراب وترميم ما يلزم من السبعة والثلاثين مكتباً سبق ذكرها.

(٣) إلغاء المعلم التركي ومعلم حسن الخط من المكاتب الابتدائية وراتبهما الشهري ٢٥٠ قرشاً وتعيين رجل من حفظة القرآن الشريف من أهالي دمياط لتعليم التجويد لجميع التلامذة والاستظهار لمن يرغب منهم بالراتب نفسه.

(٤) عزل هيئة المعارف وإبدالها بهيئة جديدة عدا اثنين منها وهما عبد الواحد أفندي وهارون ورشيد آغا خزندار.

أما عزل المعلمين وإلغاء المعلم التركي مع معلم حسن الخط وتعيين الحافظ المصري فقد ظهر من القوة إلى الفعل كما أنه سيباشر بإصلاح المكاتب وترميمها وبإبدال الهيئة قبل العمل والذي فهم أن الوفد سيقدم لائحة ثانية إلى محل الاختصاص لإجراء عدة إصلاحات أيضاً. وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والإصلاح بمنه.

وقد اختبر الوفد قبل سفره تلامذة المكاتب كلها وسر بما شاهده من الإجهاد وشكر أيضاً لجناب مدير المكتب الإعدادي ولسائر أساتذته همتهم وعنايتهم.

يوم السبت الماضي فتح صندوق إنتخاب البلدية بعد أن أجري على محوره اللائق سالمًا من الشوائب بهمة وإقدام حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرفنا الهمام وأرسلت الأوراق إلى حضرة الولاية في أسماء الذين أحرزوا أكثرية الآراء لإنتخاب رئيس منهم حسب الأصول.

واليوم جرى عندنا إنتخاب نصف أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البدائية وسأوافيكم قريباً بنتيجة الانتخاب.

طرابلس الشام في ٢ الجاري

لا يزال حضرة صاحب السعادة علي رضا بك أفندي مفتش الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية مقيماً في بلدتنا هذه (طرابلس) يفتش شؤون الأوقاف المختلفة وأحوالها المعتلة ويسعى في أسباب إصلاحها ووسائل إنتظامها.

ومن جملة أعمال سعادته التي شكرها الجميع إناطة مديرية أوقاف اللواء على سبيل الوكالة بالكاتب الأديب عزتو عبد اللطيف أفندي سلطاني رئيس البلدية سابقاً وعرض على النظارة الجلية تعيينه أصيلاً لما تحقق فيه من الإستعداد والدراية. وكذلك عين صاحب المكرمة محمود أفندي عبد الجليل باشكاتباً للمديرية وفق الله الجميع لما فيه الخير والإصلاح.

سنغابور في ٥ الماضي

لمكاتينا

عاد إلى مدينتنا هذه (سنغافورة) حضرة السري الأمثل صاحب السعادة السيد محمد ابن أحمد السقاف بعد أن أمضى بضعة شهور في السياحة بالبلاد الأوروبية فخفّ لاستقباله إلى الباخرة الجماهير من المسلمين عرب وكنق وملايو وكذلك من الأفرنج وغيرهم واحتفوا بقدمه احتفاءً عظيماً وكان سعادته يقابل كلاً بالبشر واللفظ فنهني سيادته بالوصول سالمًا معافاً. وقد كانت غرة مبراته أن تبرع بألف ربية إعانة للمقبرة الإسلامية والآمال وطيدة أن يؤلف جمعية برئاسته لجمع الأموال إعانة للسكة الحديدية الحجازية.

وقد وصل إلينا على الباخرة الفرنسية سعادة صاحبك بك شهبندر الدولة العلية في بتاوى وما لبث أن توجه إلى مركز مأموريته (بتاوى) فترجو له التوفيق.

أخبار الجهات

اليمن

تقول صحف الأستانة: أنه بالنظر لأهمية الولاية اليمنية الكبرى وقابلية عظمى ولكون آمال مولانا أمير المؤمنين منصرفه نحو بث أنوار العلم ونشر لواء العرفان في جميع بلاده المحروسة صدرت الآن إرادته السنوية مرةً بتأسيس المدارس الابتدائية في جميع القرى اليمنية الخالية منها.

تلك لعمرى أمنية طالما تمنيناها ورغبة طالما نشدناه لا اعتقادنا بأن العلم أساس العمران بل أمضى سلاح لا تتباب دعائم الراحة وتوطيد أركان الأمان وخصوصاً في بلاد قيل فيها: (الحكمة يمانية) اللهم إذا كان أساس هاتيك المكاتب الدين المبين ونبراسها الشرع القويم وبالله التوفيق.

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنوية بكف يد ميرزا بك قائد الضابطة في الولاية اليمنية وأخذت تحت المحاكمة للتحقق عما ارتكبه من أنواع المظالم وضروب التعدي والإستبداد على الأهالي ونذكر الآن أن الهيئة الإتهامية قد إتهمته بعد الإستنطاق بالجناية من مادة واحدة وبالجنحة من إحدى عشرة مادة - كذا - وأخذ مجلس إدارة الولاية بمحاكمته التي ربما لا تنتهي قبل شهرين لكثرة الدعاوي الصادرة عليه وسنذكر نتيجتها عند وقوفنا عليها.

صدرت الإرادة السنوية بأخذ أمين بك البغدادي قائمقام قضاء (اب) تحت المحاكمة لاختلاسه وارتكابه واتهم بالجناية من مادة واحد وبالجنحة من أربع - كذا - وبوشر بمحاكمته. وكذلك فعل بهاشم أفندي بيكباشي الطابور الأول في ضبطية اليمن. وبرؤوف أفندي قائمقام حراز السابق وبغيرهم من العمال الملكيين العسكريين.

شنت قبيلة (جرايج) التابعة لقاء الزيدية الغارة على القبائل المطيعة المشتغلة بالتجارة فأرسلت قوة وافية من الجند لتشتيتها وتبديد جموعها. وكذلك عين عزتو يوسف بك أمير الاي الأركان الحربية وقائد حجة وحجور لتأديب عصاة (مشراق) وأصبح بقوة كافية فنشب القتال بين الفريقين أسفر عن انهزام العصاة.

عين الشيخ علي أفندي المجاهد من علماء اليمن واعظاً لأهالي قضاء (اب) من أعمال الولاية اليمنية براتب خمسمائة قرش في الشهر.

مصر

أفادت أنباء لندرا أن يعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي الذي رأس الوفد المصري الموفد إلى تلك العاصمة لحضور مأتم الملكة قد قابل اللورد سالسبوري ثم عاد إلى مصر.

تصنع الحلويات المعروفة (بلوفي) أي تصنع من سكر النشاء وكذلك المرببات والمبردات كشراب الورد وغيره ولولا سكر النشاء لما استطاعوا بيعه بذلك الثمن البخس.

واستخصار الكلوكوس (سكر النشاء) سهل هين وثمانه قليل فإنه يستخلص من جميع أنواع النشاء الزهيدة الأثمان كنشاء الأرز والبطاطة وما شاكلهما فيحمنون النشاء إلى درجة معلومة ثم يضعون فوق زيت الزاج (سلفوريك أسيد) فإذا اختلط هذا الزيت بالنشاء الحار يتحول النشاء إلى سكر ولم يُعرف بعد كيف يتم هذا التحويل والأسباب التي صيرت النشاء سكرًا لأن زيت الزاج لا يتحد مع النشاء قط حين خلطه.

ومعلوم أن زيت الزاج يحتوي على كمية من الزرنينخ وهذا يدخله من بيرات الحديد المستعمل في استحضاره (أي استحضر زيت الزاج) ويمكن فصل الزرنينخ بواسطة الاستقطار غير أن المصاريف اللازمة لذلك تصير زيت الزاج ثمينًا فيقل ربح سكر النشاء. وبقطع النظر عن تدقيق التحليل الكيماوي نأتي على القاعدة الآتية لمطابقتها للحقيقة ومنها تعرف كمية الزرنينخ الكائن في سكر النشاء.

نشاء نقي	١٠٠ درهم
زيت زاج ٩٨ درهم	}
زرنينخ ٢ "	
كلاهما ١٠٠ "	٢٠٠

فمن بعد غليان النشاء مع زيت الزاج حتى يتكون الكلوكوس يفلت الزرنينخ زيت الزاج ويتحد مع الكلوكوس أي سكر النشاء ومتى وضع الطباشير يرسب الزاج في قعر الوعاء نقيًا كما ترى.

سكر نشاء ١٠٠ درهم	}
زرنينخ ٢	
المجموع ١٠٢ درهم	
٩٨	
٢٠٠	

أي اثنين في المائة من الزرنينخ.

هذا يا قوم شهادة الأوربيين على بعض ما عندهم من الحلويات والمرببات فكيف يجوز لنا بعد هذا أن نأكلها وهي إن لم تذهب بالحياة دفعة واحدة فهي تجرع الأكل ولا شك كؤوس الأمراض وأنواع الآلام أمداً طويلاً على أن لأبناء وطننا مندوحة عنها بالكليسة فعندنا من الحلويات والمرببات اللطيفة ما يفوق تلك لذةً وطعمًا. طاهر.

أخبار متفرقة

الرهينات في فرنسا

جاء في (المحبة) وهي الجريدة التي تصدرها جمعية التعليم المسيحي الأرثوذكسية في بيروت مانصه:

الرهينات في فرنسا = جاءت الجرائد الفرنسية طافحة بالمقالات الرنانة عن الحركة السارية في

أيضاً ألفا كيلو متر على وشك الإتمام فالعجلات أصبحت تمر بسهولة على الطرق التجارية بعد أن كانت صعبة المسالك.

(أهم الطرق التي أكملت لهذا التاريخ)

(والتي على وشك الإتمام)

(١) طريق أرضروم وطربزون - هذا الطريق من أهم طرق شرقي الأناضولي الكثيرة الورد ويؤمل إنشاؤه من أرضروم وأرزنجان وكماخ وأكين وعربكيير وخربوط وديار بكر وماردين والموصل وكركوك إلى السليمانية وتشعبه أيضاً من أرضروم وملاذكرد ووان وباش قلعه وأيضاً من طريق أرضروم وموشى وبتليس وسعد إلى خربوط وديار بكر وأورفه وهذه الطرق لا تشغل جميعها بل أكثرها.

(٢) طريق سيواس - هذا الطريق يمتد إلى سيواس من أردو وأونيه وصامسون وله شعبتان إحدهما من سيواس إلى ملاطيه وخربوط والأخرى إلى قيصريه وفتح طريق إلى قيصرية يمر على جوروم ويوزغاد من صامسون واتصلت مرسين بقيصرية.

(٣) الطرق التي داخل ولاية قسطنطيني - هذه الطرق تشغل بين مواقع مهمة جداً لكن مساحتها ليست طويلة بهذا المقدار فلذلك نضرب صفحاً عن ذكرها.

وفي يومنا هذا من أهم أسباب العمران التي يتباهى بها الولاية والمتصرفون هي الازدياد والتوسع في إنشاء الطرق البرية.

«يتبع» محمد رؤوف

الأيوبي

فوائد صناعية زراعية

الحلويات الأوربية السامة

ووجوب الإحتراس منها

وقفت في إحدى الجرائد الإنكليزية على مقالة بامضاء «وليم هوى» حذر فيها من أكل الحلويات (المرببات) الأوربية السامة فرأيت أن أخدم أبناء وطني بترجمتها لما اشتملت عليه من الحقائق الراهنة التي يجب على من تهمة صحته أن يتلقاها بأذن واعية قال الكاتب:

لقد شرع أناس عديدون يفحصون المرببات التي يدخلها سكر النشاء (الكلوكوس) وقد أرشدني الإختبار إلى أن كثيراً من معامل الحلويات يستعملون هذا السكر في المرببات النجسة الأثمان فخابرت أصحاب المعامل عن كيفية استعمالهم لهذا السكر وكيفية استحضاره فلم يجيبني منهم أحد فعمدت إلى الاستعلام والاستقصاء من طرق أخرى فتوصلت إلى النتيجة المهمة الآتية:

إن الحلويات المسماة (كرملس) هي عبارة عن سكر النشاء (كلوكوس) المخلوط بحليب خائر وتقوم هذه الأنواع من الحلويات بوضع قليل من سكر قصب السكر وبتلويته ببعض المواد وتطبيب رائحته ببعض أنواع عطرية وعلى هذا النسق

تألفت في مصر شركة بإسم (شركة معادن السودان المصري) رأسمالها مائة ألف ليرة ونالت امتيازاً من حكومة السودان باستخراج المناجم الواقعة شرقي الخط الممتد رأساً من وادي حلفا إلى أبي حمد. وتألفت غيرها أيضاً لاستخراج المعادن في السودان.

غادر الإسكندرية عزتلو أحمد شفيق بك رئيس القلم التركي في المعية الخديوية قاصداً الأستانة العلية بمأمورية خصوصية.

طرابلس الغرب

صدرت الإرادة السنية أذنة بجعل قضاء (غات) من أعمال الولاية الطرابلسية لواءً بالنظر لأهمية موقعه وجسامته مساحته وقابليته للترقي والعمران وبأن يناط أمر متصرفيته برجل من أولي العفة والمعرفة.

هذا اللواء الجديد يبعد عن (فزان) بنحو ٣٩٥ كيلومتراً من الجهة الجنوبية الغربية وعن (غدامس) بنحو ٥٨٢ كيلومتراً. تنيف نفوسه على السبعة آلاف نسمة. وفيه عدة جوامع وسور وقلعة وتجارته مهمة بل هو كمستودع تجاري للبلاد السودانية وأفريقية الوسطى.

البصرة

كتبت متصرفية (المنتفك) من أعمال ولاية البصرة مضبطة أرسلتها إلى مرجع الاختصاص: أنه بالنظر إلى عدم كفاية العساكر الضبطية في اللواء ينبغي تأليف بلوك من ضابطة الفرسان زيادة على الموجود فيها غير أن مجلس الوكلاء قرر بعد تداوله في هذا الطلب: أنه لما كانت الجنود النظامية في ولاية البصرة وفيرة وأنها تكون معينة للضابطة عند الإحتياج ينبغي إدارة المصلحة الآن بالموجود. وبعث بقراره هذا إلى السر عسكرية فبلغته إلى المتصرفية.

التجارة

الدولة العلية وتجارته

تابع لما في العدد ١٣١٧

فالسكك الحديدية عندنا مع خطوط الآليات الممتازة تربو على تسعة آلاف كيلومتر كما رأيت أنفاً وما عدا ذلك بوشر بإنشاء خط أنقره إلى قيصرية والهمة قائمة أيضاً لإنشاء خط من حيفا وعكا والشام وحمص وحماه وحلب إلى بيرة جك على نهر الفرات وكذلك بين طرابلس وصيداء ولعدم تحمل الخزينة المبالغ الوفيرة لإنشاء السكك الحديدية فهي مستعدة لإعطاء الامتيازات بشرائط مناسبة ومعتدلة لمن يطلبها على أن الكومة السنوية ما برحت تستدرك قلة السكك الحديدية بطرق البوستة وقد ثبت عندنا أن الممالك التي كثرت سككها الحديدية تزايدت طرقها البرية ففي نظام الطرق والمعابر عندنا أن كل مكلف من الأهالي المحلية مجبور على أن يشغل مقدار أسبوع في السنة إما بدلاً أو بدلاً مما سهل إنشاء اثني عشر ألف كيلومترو ونيف من الطرق البرية ويوجد

فرنسا ضد الرهبنات وفي مقدمتها شركة الجزويت.

وقد قرأنا فيها خلاصة الأبحاث التي دارت في مجلس النواب بناءً على اقتراح رئيس الوزارة بفض الرهبنات التي ألغتها الحكومة الفرنسية وضبط أملاكها وأموالها التي أصبحت في ازدياد فاحش.

وقد عثرنا أيضاً على الخطاب الذي لفظه المسيو والدك روسو رئيس الوزارة في مجلس النواب وصدق المجلس على نشره بأغلبية الأصوات.

وخلاصة ما جاء في هذا الخطاب أن وضع نظام يجعل حدًا لمطامع الرهبنات هو المحور الذي ينبغي أن يدور عليه اهتمام أولياء الأمر في الحالة الحاضرة. وبعد أن نظر الختیب في المسألة على وجه عام وأورد الاعتراضات الحوقية والسياسية التي يمكن توجيهها ضد المشروع بين أن هذا النظام الواجب إنشاؤه ليس إلا نتيجة مقتضيات القانون الذي تصرح مواده بوجود حصر الشركات الرهبانية ضمن دائرة القواعد التي تتناول الهيئة وتجري بموجبها في كل الأمور.

ثم أيد بالبراهين والدلائل التاريخية أن الشركات الرهبانية لم تتألف في كل زمن إلا بتصديق الحكومة وإجازتها وأن الشركات غير المعروفة رسمياً هي فاسدة وواجب حلها.

وتطرق بعد هذا إلى دحض اعتراضات القائلين بأن النظامات المراد وضعها ضد الشركات تمس حقوق المنيسة ومن جملة قوله في هذا الصدد ما يأتي:

«وهل يستطيع أحد أن يتهمنا بانتهاك حرمة الدين والبادية فيما نسعى به لخير البلاد. ليس لي إلا أن ألقى نظرة عامة في حالة الأكليروس الموكول إليه إدارة الشؤون الروحية لا نفي كل وهم يتبادر إلى الذهن من هذا القبيل.

عندنا في فرنسا ٨٧ أسقفًا يسوسون ٨٧ أبرشيةً و٨٧ مدرسة أكليريكية تهيئ لنا رجالاً لخدمة الدين و٤٢,٠٠٠ كاهناً يقومون بحاجات الرعية الروحية وكل هؤلاء تدفع لهم الحكومة الرواتب القانونية المخصصة بخدمة الدين. أفلا يكفي كل هذا وهل للأكليروس ما يدعوه إلى التشكي من عدم الاهتمام بأمر الدين ورجاله. نعم لا أجهل أن في بعض مقاطعات الألب والأردش يلاقي الكهنة صعوبات جمة في تنميط وظيفتهم الروحية ولكن يا للعجب ما رأينا ولا سمعنا أن أحد الرهبنات خصصت بين أعضائها الكثيرين مسعفين لهؤلاء المساكين.

فيم إذن تنفع تلك الشركات الدين بل أي أمر تقوم به نحو الأنفس لا يختص بأساقفتنا وخدمة مقاطعاتنا. لينظر كل منا حوالیه يرى أن تلك العصابات ضربة على الكهنة وعثرة في سبيلهم. سلوهم عدد الذين يعترفون عندهم من أبناء الإيمان واسمعوا ما يجيبونكم به وتصوروا مقدار الضرر الحاصل على كهنة الشعب بوجود أولئك الدخلاء».

ثم أتى على ذكر أملاك الرهبنات التي تفوق قيمتها مليار فرنك أي خمسين مليون ليرة وبين النفع

الناتج للمملكة من هذه العقارات لو كانت بيد رجال نشيطين يستدرون منها الخيرات على البلاد وأهلها. ثم تكلم في أشياء أخر تقضي كلها بوجود فض الشركات غير المعروفة من الحكومة وقد وقع خطابه موقعاً عظيماً من الاستحسان حتى أن المسيو بريسون اقترح نشره فوضع اقتراحه موضع البحث فانجلى عن التصديق عليه بأغلبية عظيمة. هـ

النهضة على المسكر في فرنسا

صدر أمر من وزير المعارف إلى جميع معلمي المدارس في فرنسا بوجود تعليم جميع التلاميذ الامتناع عن المسكرات. وقدم الدكتور جاك في باريس خطاباً طعن فيه أشد الطعن في اعتياد الوالدات شرب المسكر مدة إرضاعها الأطفال قائلاً: إن من أعظم أسباب زيادة السكر في فرنسا سقي الأطفال بالرضاع سموماً من مشروبات الوالدات.

(النشرة الأسبوعية)

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت

البديل السابق

غروش	رسوم الذبيحة
٣٢٨٠٠٠	الذبيحة
٧٥٠٠٠	القبان
٥٨٠٠٠	الكيل
٥٠٥٠٠	الباج

إن رسوم الذبيحة والقبان والكيل والباج المشتركة بين الخزينة الجليلة والدائرة البلدية في بيروت والمبينة بدلاتها السابقة أعلاه قد طرحت في ميدان المزايدة عن عام ١٣١٧ القادم على شرط أن تستوفى وفقاً لنظامها وتعرفتها الخاصة وأن يدفع بدلها مقسطاً اثنا عشر قسطاً لصندوق الخزينة والبلدية مناصفة وأن تدوم المزايدة حتى اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط وإذا بلغ بدلها الحد اللائق يسحب عليها القرار داه ثم يقبل ضم ثلاثة بالمائة خلال أسبوع واحد اعتباراً من تاريخ القرار داه المذكور وبانقضائه تجري الإحالة القطعية ومن بعد ذلك لا يقبل ضم شيء أصلاً فعلى الراغبين بالتزام هذه الرسوم أن يراجعوا مجلس إدارة الولاية بموجب استدعاءات يرفعونها بهذا الشأن إلى مقام الولاية الجليلة وفقاً للأصول ولأجله نشر هذا الإعلان.

إعلان

بما أنه قد قرب انتهاء المدة النظامية المعينة لقبول الطلبة بالمكتب الرشدي العسكري في بيروت فعلى من يروم الدخول إليه أن يراجع منذ الآن للجنة المؤلفة في المكتب نفسه مصحوباً بذكره نفسه العثمانية وبياناً ناطقاً بتلقيحه ولأجله نشر هذا الإعلان.

إعلان

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه أدناه سيطرح للمزايدة العلنية جميع نصف الدار المعلومة الحدود الواقعة بمحلة السلسلة داخل القدس

الشريف المباعه بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ثلاثمائة ليرا فرنساوي من طرف الشيخ عبد الرحمن أفندي الإمام إلى شمعون ابن إسحاق موسى لبكن الموسوي العثماني وذلك بموجب قوجان البيع بالوفا مع الوكالة الدورية نومرو ٣ من كانون أول سنة ٣١٤ وبناء على انتهاء المدة المؤجلة بالقوجان المذكور قد طلب رب المال بيع الحصة المذكورة وذلك غب إخبار ورثة المديون المرقوم ولأجل أن يكون معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الحصة المذكورة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف.

في ١ ذي القعدة سنة ٣١٨ و ٧ شباط سنة ٣١٦

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية عكا

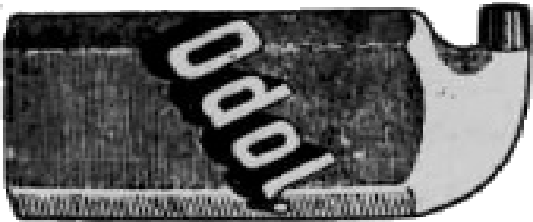
قبلاً نشر بيع البستان والأوطه وثالث الأخور المعروف بسيرة المعز المعلومة الحدود الواقعة في قرية جت ملك المديون المتوفى عبد الله السلطان من أهالي القرية المذكورة لإيفاء ما يطلب من ذمته وذمة ولده سلمان خمسة آلاف وتسعمائة وستة وسبعون قرشاً للمحكوم له صالح أفندي آغا يوزباشي في قلعة طوبجية عكا بموجب حكم حقوق محفوظ في هذه الدائرة وأنه لدى طرح الأملاك المذكورة في ميدان المزايدة وانقضاء المدة القانونية سحب القرار داه من قبل الررياسة الأولى للمشتري محمّد الحاج شعبان المكمل من عكا بمبلغ ألف غرش فعلى من يرغب شراء الملك المزبور والضم في الماية خمسة في مدة أحد وثلاثين يوماً أن يراجع الدائرة والدلال محمّد حص وإيداناً بحصول ذلك أعلنت الكيفية. في ٦ شباط سنة ٣١٦

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بظل إحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معيّنهم ومداواتهم مجاناً في خسته خانة البلدية أثناء شهر كانون ثاني سنة ٣١٦ خمسمائة وخمسة أشخاص وأن الأمراض في البلدة هي بحمدته تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية وأن الصحة العمومية جيدة بناء عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية لحضرة مولانا السلطان الأعظم ابتدر لإعلانه في ٧ شباط سنة ٣١٦

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها
(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)